facebook.com/kotlasy/photos/a.500370039988221/1628368080521739

الرقم : 162
التاريخ : 4/4/2017
الموضوع : بيان الكتلة الوطنية الجامعة رداً على مقتلة الكيماوي في خان شيخون
تعددت وتنوعت جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية العلنية التي تقترفها بقايا سلطة دمشق والاحتلال الايراني الروسي ضد شعبنا السوري الأعزل . إلاّ أن هذه الجرائم بلغت حدّا فاضحاً وضعت جميع حكومات العالم وشعوبه وبرلماناته ومؤسساته الانسانية والحقوقية والقضائية ومنظماته ومجالسه وهيئاته ولجانه المدنية في قفص الاتهام باعتبارها شريكة للنظام في قتله للشعب نتيجة صمتها المريع .
إن انتهاج نظام الأسد ذبح الشعب السوري بدماء أو بدون دماء ، واستهدافه شريحة الأطفال والنساء والمدنيين العزّل وإبادتهم بالأسلحة الكيمياوية المحرمة دولياً وغاز السارين واحداً منها ، بالإضافة للحصار والتجويع وقصف معاني الحياة والمراكز الصحية والطبية والأفران والمدارس وما يصاحبه من تغيير ديموغرافي يسبقه تهجير قسري مثبت بأدلة و تقارير للمخابرات الدولية والمنظمات الحقوقية ، والتي أثبتتها لجان التفتيش وأكدت مسؤولية النظام الباغي عن كل هذه الجرائم . الأمر الذي يستدعي استحقاق مثول هذا النظام وشركائه أمام محكمة الجنايات الدولية بعد أن غصت خزائن الأمم المتحدة بالأدلة والبراهين التي يندى لها جبين الضمير العالمي .
إن هذه الجريمة المتزامنة مع الغزل الأمريكي لرأس النظام تفضح المسرحية التي أعقبت جريمة الغوطة الشرقية لدمشق في صيف عام 2013، والتي مرت دون اكتراث المجتمع الدولي ودون محاسبة الفاعلين . كما تؤكد هذه الجريمة اليوم أن النظام لم يُسَلِّمْ مخزونه وترسانته الكيماوية التي يستخدمها ضد شعبه كما زعمت أمريكة .
إن الجريمة النكراء التي قام بها نظام البغي والعدوان في خان شيخون اليوم تضع استمرار الهيئة العليا للمفاوضات والعملية السياسية في جنيف موقع الشك والريبة ، وتمثل خرقاً لميثاق جنيف وقرارات مجلس الأمن لاسيما القرار رقم 2118 الذي يوجب اتخاذ تدابير بحق النظام تحت الفصل السابع . كما وأن المسؤولية الجنائية تشترك فيها روسيا باعتبارها تحتل سورية وتمتلك القرار فيها ، وأن الأداة الجرمية هو غاز السارين المصنع في روسية ، والوسيلة الجرمية هي طائرات السيخوي والميغ المصنوعة في روسية .
عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية